



بعد الخطوات السوفياتية في أفريقيا

أميركا تعيد النظر في سياستها تجاه موسكو

تقوم إدارة الرئيس كارتر حاليا بإعادة النظر في علاقتها مع الاتحاد السوفياتي في ضوء التطورات المتعددة المحيرة بالخطر .

لأنه حسب تقارير الاستخبارات الأميركية فإن الاتحاد السوفياتي ليس فقط مستمرا في تقديمه العسكري عن طريق الجو إلى أنغولا ، وإنما يقوم الآن بحشد حوالي ألف جندي هناك بالإضافة إلى إرسال عدة بوابج مسلحة إلى تلك المنطقة .

وتشير تلك التقارير أيضا إلى أن كوبا الآن أكثر من ٢٠٠٠ جندي في أنغولا وأن هذه القوات المشتركة بدأت حسب ما يبدو بالانتقال من دور «المدرسة» إلى المشاركة في القتال .

وفي هذه الأثناء يقال بأن الاتحاد السوفياتي يقوم بتعزيز قاعدة عملياته في عدن قرب مدخل البحر الأحمر على مسافة ١٠٠ ميل تقريبا من الجانب الجنوبي من مضيق باب المندب .

والصان والملي والقضاء والتجارة على هي أسرت على محاولة السيطرة على مصادر الطاقة والنفط البحرية حول أفريقيا .

وهكذا فإننا أمام مرحلة جديدة من مراحل التوتر بين موسكو وواشنطن . فالرئيس كارتر يدعو إلى الحرية وحقوق الإنسان ونقش موسكو الحرية القومية ، كما أن لينين بريجنيف كان يتحدث في بغداد عن حقوق الإنسان وكلها تهديدات خطيرة ، ومن ثم ينتقل

رسالة إلى أحد شيوخ النفط

DEAR SHEIKH YAMANI, price of oil would move far less sharply if it were fixed in terms of a basket of currencies, as was the case in the early 1970s. It is not often that I write to a sheikh, still less to an oil minister, but I am writing to you because you are the only oil minister in the world who is also the head of the country's international oil company. I am writing to you because I think you are the only oil minister in the world who is also the head of the country's international oil company. I am writing to you because I think you are the only oil minister in the world who is also the head of the country's international oil company.

تم تبنيته على أساس مجموعة العملات ... كما كانت الحال مع منظمة «الوكلة» في أوائل السبعينات .

وإذا كانت الفاية المحافظة على سعر النفط ثابتا بالنسبة للعملات بصورة عامة ، مع تبنيته بشكل دوري بالنسبة للدولار ، فإن المستوردين سيخضعون لارتفاعات (كملة صلبة) سوف يرفعون أسعارها بخلاف النفط بغير ارتفاع خارجي ، وإذا ما تم تحديد السعر على أساس مجموعة عملات فلن يكون هناك تغيير مطلقا بالنسبة للمستوردين الذين لا تقلعهم ثباته .

للمستوردين الأميركيين سوف يرفعون ، إذا انخفض سعر الدولار ، ارتفاعا تدريجيا بدلا من سلسلة من الزيادات على أساس حقوق النفط الخاصة بأن سعر الدولار قد ارتفع بمعدل ٥٠٪ خلال السنة الماضية .

الضغوط : أن من الطبيعي بالنسبة للبلدان الخشع السعر أن يدفع ما يعادل فرق التخفيض تماما لقاء مستوردته . وهذا هو أحد الاعتبارات التي تضعها الدولة في تقييم سياساتها النقدية واللازميين مطلق الحق في الجدل بأن سياساتهم الحالية لها ما يبررها ضمن مفهوم الإنتاج والتوزيع .

لقد أجمعت حتى الآن على تكثيف بالود الذي لديه التكاليف النفطية (رواتب مديره الفعلي رغم انكاره ذلك) من الميزج الحالي من اضطراب الأسعار والنضج الذي يعانيه العالم منه . وهذا سيقضي حقيقة حتى إذا اتخذت بريطانيا أي إجراء .

من تخفيض سعر النفط ضمن إطار النقد ولكن بإمكانكم تحقيق ذلك وتمكن من تخفيضه الحالي من تخفيض سعر النفط الحقيقى خلال مدة من الزمن .

عن (فانينشال تايمس)

شكل دائم النقد في وجه قوى السوق . لكن الجهود الرامية إلى المحافظة على محاولة القبة الاقتصادية سوف تولد استمرار الخلافات والارتباك والاضطرابات الطارئة التي لا نهاية لها . كما يمكن لكل من كتيب من الشؤون المالية في أواخر السبعينات وبداية السبعينات أن يتفكر جيدا .

والأسوأ من ذلك هو أنها سوف تشجع الدول على فرض قيود دفع

يبدو أن ينسحب لي الكتابة السيخ ، وتضام مثل هذه الفرض عندما يكون الخطاب سيخ هو وزير النفط في الدولة التي تسيطر عليها على سعر النفط العالمي . لذا أجد من الواجب على الإدارة التي أقصى حد من هذه الفرضية ، رسالتي اليك بسيطة على أية حال ، وتتضمن في رسالتي اليك ليس فقط نص تهادي بل نصيحتي على وضعه الحالي على أساس الدولار التي مجموعة عملات ثابتة وإنما اليك يقياس بقيمة ذلك نصيحتي أقرب وقت ممكن لأن ذلك سيكون أفضل بالنسبة لتقاسم العالم والنفط .

أن نواياكم الأصلية بتجديد أسعار النفط في عام ١٩٧٨ لم تأخذ في الاعتبار انخفاض أسعار النفط العالمية في أواخر السبعينات . أن سعر الدولار سيظل ثابتا في وجه العملات الأخرى .

ولكن إذا ما انخفض الدولار أمام العملات الأخرى ، فإن المصنعين في واشنطن يعتقدون بأن المشكلة الإسرائيلية للحرب الحديثة ليست في حد ذاتها إلا أن العمل في حد ذاته ليس هو مصدر القوة الصناعية للعالم . وهي التنبؤ في هذا كله الكثير من التخمين والتصور . ولكن عندما يقوم الاتحاد السوفياتي بتعزيز دياباته الضخمة وقواته وجنود الدول الدائرة في فلكه إلى المناطق التي يمكن أن تسيطر على مصادر الطاقة في الشرق الأوسط والمخطوط البحرية حول القارة الأفريقية فإن من الواضح أن على واشنطن اتخاذ قرار بشأن ردة الفعل اللازمة .

ردة الفعل التي صدرت عن إدارة الرئيس كارتر انضمت على ثلاثة جوانب :

١- زادت الميزانية العسكرية

الاعلام وعملية صنع السلام ...

الجبار الله هذا أن يلتفت إلى مزلة التاريخ ، ليترك العالم كما يحاول أن يتساءل من أمر هذه الأزمة !!

وهذه الأزمات تحاول السنة والسلام عربية كثيرة ، أن تكررها دائما متوهجة أن الناس سيموتونها ، تلك الأزمات هي أن إسرائيل تخلف السلام ، ولذلك فهي لا تريد السلام . وللاسف ان البعض من الفكرين يزلزلون إلى تريد هذه الأزمات أيضا إسرائيل ودواشع يظنونها تفزع الدفاع عن وجهات نظرم وتؤدي هزيمهم على الراي المقابل . وإذا كان من الكتب ورجال الفكر من يظن أن شعب إسرائيل واليهود بشكل مباشر ، فهناك من الكتب ورجال الفكر من لا يظنون ذلك ، وللا يظنون بالضرورة سببا وانهم غير مغرورين بذلك ، ولتقدم يحاولون اقناع الآخرين بما يظنونه واقعا ، أو يدافعون مما

أقوال الصحف

الاحتجاج والاستنتاج

تصريح فانس ، وزير الخارجية الأميركية ، ورد حكومة إسرائيل على ما كتبت في الموضوع الرئيسي الذي تناوله الصحف المحلية بالتعليق في افتتاحيتها يوم أمس :

وتحت العنوان القديم كتبت صحيفة (المعاريف) المسائية تقول :

ان احتجاج حكومة إسرائيل ضد تصريحات فانس ، وزير الخارجية الأميركية ، وردت في الصحف المحلية بالتعليق في افتتاحيتها يوم أمس ، وتبين عليها ان تعلم بان كل خروج من أفواه المسؤولين فيها من أن لا نأمن لسانا معينين بالمودة إلى مؤتمر جنيف ، من هذا فان علينا ان نتجنب كل عمل يقلل من المصداقية بدون مبرر في طريق عودته إلى المصداقية المباشرة معنا . ونحن لا نستطيع ان نصدق في مفرقة سياسية مع الولايات المتحدة إذا لم نحل في علاقتنا مع الدول العربية

المجابهة مع الولايات المتحدة

وكتبت صحيفة (العمل) هيستار تحت هذا العنوان تقول :

يجب طبع الاعتراف بخطورة التحول الذي طرأ على السياسة الخارجية ، كما ان التغيير عنها في تصريحات وزير الخارجية الأميركية فانس ، ونحن إذا كنا نعتقد حيدرا أن إسرائيل في موقف الدفاع في الصراع مع الفلسطينيين ، فإننا لا نستطيع ان نمنح سياسة حكومة الكليد من المسؤولية من هذا التطور المقل . فالحكومة الإسرائيلية ، سياساتها ونسب شعبي ، بما يذ له ان يهتم ، امر من شأنه ، والوقت الذي الذي تحكم بذلك . ولكن ان يدعي كابل زهيري أو سواه ان إسرائيل تخاف السلام ، أن السلام إذا تحقق معناه ان تصبح إسرائيل مثل بقية الدول ، وهذا هو الباطل مبدئي . فإسرائيل مثل مصر ، ومثل أي شعب آخر تخاف الحرب ، يخشى السلم عما تكون نتيجةها ، ولكنها لا تخشى السلم ، ولا يخشى السلم إلا أعداء السلم . ولا تخاف السلم ، بل مصر ، لا إذا أرادت أن يلحق بها الأذى ، وفيه في حاجة إلى المصداقية الخارجية ، وقد يكون الاستاذ كامل زهيري على حق في جانب مما يقره ما كانه « من قلب الباب » ان الصراع بين فكرة السلام القائم على العدل الذي يريده العرب والسلام القائم على الأمن الذي يريده الإسرائيليون هو محور المواجهة الآن . والواقع اننا لم نراه فيه ان إسرائيل تريد السلام القائم على العدل ، ولكنه أيضا السلام الذي يقوم على الأمن ، وهذا الذي تريده إسرائيل . فالسلام عندما هو الذي يضمن لنا أمننا ، لا السلام الذي يكون تحت رحمة الرافضين والمخالفين وهم موجودون في كل حين ! وهو في نفس الوقت السلام الذي ينبغي ان تكون له اليد الطولى في الشرق الأوسط . ونحن نريد ان نأمن بان نصيرحت في المكان جسر البوة التي ظهرت في المواقف وتقليصها .

العودة إلى نقطة الانطلاق

أما صحيفة (الداقار) فقد كتبت تحت هذا العنوان تقول :

ان المواجهة الجديرة الإسرائيلية ليست على استعداد للتسليم بدمج شرعية مسبقا مع مبرر رفح التي لم تم لغرض التوسع ، وإنما يدافع عن وجه دفاعي في ظرف حرب عربية غير منظمة . كما ان البيان بدافع وطن للفلسطينيين في الضفة والقطاع ، وأن يكن من ارتباط شعبي مع العرب ، لا يبرهن الله حتى ذلك المسكر في إسرائيل الذي يبدي استعدادا للتسليم على جميع الجبهات . ولكن ليس العودة إلى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ والتي لا تضمن الأمن لإسرائيل . ونحن نريد ان نأمن بان نصيرحت في المكان جسر البوة التي ظهرت في المواقف وتقليصها .

من على طريق السلام

وقالت صحيفة (المارني) تحت العنوان القديم :

لقد رفضت الحكومة الطلب الإسرائيلي بإزالة المستوطنات في مشارف رفح ، وصنعت تهم الادارة الإسرائيلية إذا لم تصر على موافقة

ان اصرار مصر على طلبها بالتسحاب جيش الدفاع الإسرائيلي على ما وراء خطوط الهدنة للسنوات ١٩٦٧-١٩٦٧ قد يشكل المسيرة السلمية كلها . وتفيد أمريكا لهذا الطلب قد ينسى فشل كل محاولة لاتخاذ السلام في المنطقة . ونحن نأمل في ان تصيد الإدارة الأميركية النظر في تصريحات وزير خارجيتها ، لأن هذه التصريحات يمكن الوصول بدرجة إلى طريق مسدود . ومع هذا لا بد من ان نقول الحكومة بقها ليست مفعلة من التوافق بين عمليات التسوية الترابية التي تبني في سبيلها قد اثارت شكوك المصريين في نواياها .

لجنة المحلية للتخطيط والبناء - المركز شارع وولفسون ١٠ - بيتك تكفا تلفون ٩٠٢٥/٢

